جهلوا ذلك فغيرهم اولى بالجهل السادسة انه لهم من الحسنات والوعد
بالمغفرة ما ليس لغيرهم السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم
بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ
الامر بهذه الثلاث الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبتهم
كطلبة بني اسرائيل التاسعة انه نفى هذا من معنى شهادة ان لا اله
الا الله مع دقته وخفائه على اولئك العاشرة انه حلف على الفتيا
ولا يحلف الا المصلحة الحادية عشر ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم
لم يريدوا بهذا الثانية عشر قوله وبخن حدثا عهد بكفر فيه ان غيرهم
لا يجهله ذلك الثالثة عشر ذكر التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه
الرابعة عشر سد الذرايع الخامسة عشر النهي عن التشبه باهل الجاهلية
السادسة عشر الغضب عند التعليم السابعة عشر القاعدة الكلية لقوله
انها السنن الثامنة عشر انه هذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر
التاسعة عشرين كل ما ذم الله به الكفار في القرآن انه لنا العشرون
انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر فصار فيه التنبيه
على مسايل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره
بانباء الله الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الخ الحادية والعشرون
ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثانية والعشرون
ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يامن ان يكون في قلبه بقية
من تلك العادة لقوله وبخن حدثا عهد

باب

ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي و
مماتي لله رب العالمين لا شريك له الآية وقوله فصل لربك وانحر
عن علي رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بار بع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه
لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم

وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة
رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال
مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما
قرب قال ليس عندي شيء قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل
النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل
فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد

فيه مسائل

الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير فصل لربك وانحر الثالثة
البداءة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان
تلعن والدي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من آوى محدثا وهو الرجل
يحدث شيئا يجب فيه حق لله فيلتجئ الى من يجيره من ذلك السادسة
لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض
وحق جارك فتغيرها بتقديم او تاخير السابعة الفرق بين لعن المعين
ولعن اهل المعصية على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي
قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده
بل فعله تخلصا من شرهم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المومنين
كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا
الا العمل الظاهر الحادية عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل
دخل النار في ذباب الثانية عشر فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب
هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان

باب لا يذبح

لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الآية
عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد
قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله

وعن طار